

¹إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَتَيْتِ الْيَوْمَ عَابِرِ الْأَرْضِ لِتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا كَبِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُذْنَا عَطِيصَةً وَمَحَصَّةً إِلَى السَّمَاءِ.² قَوْمًا عَظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عَتَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتِ، مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَتَاقِ.³ قَاعَلِمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ تَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُذِلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.⁴ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ جِبْنَ بَيْنَهُمْ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِيْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ.⁵ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةٍ قَلْبِكَ تَدْخُلَ لِتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِيْمِ أَوْلِيَاكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِيَفِيَّ بِالْكَلامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبِعُقُوبَ.⁶ قَاعَلِمِ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ سَعَبٌ ضَلْبُ الرَّقِيَّةِ.⁷ اذْكُرْ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْحَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ.⁸ حَتَّى فِي حُورِيَبِ أَسْحَطْتُمُ الرَّبَّ، فَعَصَبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِئِيْبِدْكُمْ.⁹ حِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.¹⁰ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ.¹¹ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،¹² قَالَ الرَّبُّ لِي، فَمِ ائْزُلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ سَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاعُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَنَّا لَمَسْبُوكًا.¹³ وَقَالَ الرَّبُّ لِي، رَأَيْتُ هَذَا الشُّعْبَ وَإِذَا هُوَ سَعَبٌ ضَلْبُ الرَّقِيَّةِ.¹⁴ أَتْرْكِي قَائِدَهُمْ وَأَمْحُو اسْمَهُمْ

مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ سَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْبَرَ مِنْهُمْ.¹⁵ قَانَصَرَفْتُ وَتَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِيلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي بَدْيِي.¹⁶ فَتَطْرُتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَحْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجَلًا مَسْبُوكًا، وَرُغْنْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.¹⁷ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ بَدْيِي وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁸ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَحْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمُ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعَاطِيَتِي.¹⁹ لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْعَصَبِ وَالْعَيْطِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِئِيْبِدْكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا.²⁰ وَعَلَى هَاؤُونَ عَصَبَ الرَّبُّ جِدًّا لِئِيْبِدَهُ. فَصَلَيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَاؤُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.²¹ وَأَمَّا حَاطِيَتِكُمْ، الْعِجَلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَصْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِدًّا حَتَّى تَعَمَ كَالْعَبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ عَبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.²² وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتِ هَتَاؤَةٍ أَسْحَطْتُمُ الرَّبَّ.²³ وَحِينَ أُرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادِشِ بَرْيَعِ قَائِلًا، اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.²⁴ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مُنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْكَ.²⁵ فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ.²⁶ وَصَلَيْتُ لِلرَّبِّ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ سَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ سَدِيدَةٍ.²⁷ اذْكُرْ عَيْبَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبِعُقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى عِلَاطَةٍ هَذَا الشُّعْبِ وَإِيْمِهِ وَحَاطِيَتِيهِ،²⁸ لِئَلَّا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا، لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْعَصَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِئِيْمِيَتِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.²⁹ وَهُمْ سَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَطِيصَةَ وَبِزِعَاكَ الرَّفِيعَةَ.